



بلاغ

اجتمع المكتب الوطني للفيدرالية الوطنية لجمعية آباء و أمهات و أولياء التلامذة بالمغرب يومي الأحد و الاثنين 17/16 نونبر 2008 بالمركب التربوي التعاوني عقبة بنيابة عين السبع - الحي المحمدي بالدار البيضاء. حيث توقف عند تطورات الدخول التربوي للموسم 2009/2008 و تدارس وثيقة "البرنامج الاستعجالي".

و بعد مناقشة تقارير الأقاليم و الجهات و الإطلاع على تقرير لجنة المتابعة؛ سجل المكتب الوطني أن الدراسة لا زالت متعثرة بالعديد من المؤسسات التربوية بعدد من الأقاليم و الجهات بفعل عدم حل الإشكالات التي ميزت الدخول التربوي الحالي؛ و التي سبق للمكتب الوطني أن أثار الانتباه لبعضها في بيانه الصادر بتاريخ 06 أكتوبر 2008.

كما تناول المكتب الوطني بالدراسة و التحليل وثيقة "البرنامج الاستعجالي" و خلص إلى النتائج العامة التالية:

- جل الإجراءات و التدابير المتضمنة في جل مشاريع البرنامج تفيد نية إعادة هيكلة المنظومة التربوية على أسس جديدة سترهن مستقبل الأجيال و البلاد لعدة عقود قادمة ؛ و بالتالي فإننا أمام مخطط استراتيجي قديم-جديد خطه الناظم هو تعميق توجه الدولة نحو التنصل من مسؤولياتها الدستورية و التزاماتها الدولية في مجال التربية و التعليم؛
- لم يحترم المسؤولين حق مشاركة كل المتدخلين في المنظومة التربوية أثناء إعداد و صياغة "البرنامج الاستعجالي" سواء تعلق الأمر بممثلي المتعلمات و المتعلمين و أسرهم من خلال تمثيلياتهم الإقليمية و الجهوية و الوطنية أو بنساء و رجال التعليم من خلال نقاباتهم و جمعياتهم المهنية .

إن المكتب الوطني للفيدرالية الوطنية لجمعية آباء و أمهات و أولياء التلامذة بالمغرب إذ يثمن ما يعتبره ايجابيا في "البرنامج الاستعجالي" ؛ يدعو جمعيات آباء و أمهات و أولياء التلامذة و تنظيماتها الإقليمية و الجهوية و مختلف الشركاء إلى الانخراط القوي في تفعيل مختلف الأوراش الإصلاحية ذات الأولوية القصوى خاصة تلك المنصوص عليها في المجال الأول: "التحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية 15 سنة" .

و يؤكد رفضه المطلق لكل الإجراءات والتدابير المتعلقة بتمويل التعليم و التي من شأنها إثقال كاهل الأسر. كما يؤكد رفضه المطلق لكل التدابير و الإجراءات التي تهدف إلى تشجيع العرض التربوي الخصوصي على حساب المدرسة العمومية . و يعتبر أنه يتوجب على المستثمرين الخواص الاعتماد على النفس (و ليس على المال العام) في تمويل مشاريعهم بناء و تجهيزا و تأطيرا؛ مع احترام مقتضيات القانون 00.06 خاصة في ما يتعلق بتوفرها على مواردها البشرية القارة (80 بالمائة)؛ و بالتالي عدم استنزاف طاقات مدرسي المدرسة العمومية العاملين بالقطاع الخاص. ويهيب بالمسؤولين إلى التراجع عن كل التدابير و الإجراءات الماسة بحق أبناء المغاربة في تعليم ديمقراطي جيد ومجاني و بمبدأ تكافؤ الفرص و بحقوق نساء و رجال التعليم المتضمنة في "البرنامج الاستعجالي" .

و قرر المكتب الوطني تنظيم عدة ملتقيات تواصلية إقليمية و جهوية حول "البرنامج الاستعجالي".

إن المكتب الوطني إذ يجدد التنبيه إلى خطورة الوضع التعليمي ببلادنا؛ يدعو إلى تعبئة وطنية شاملة للدفاع عما تبقى من مكتسبات المدرسة العمومية و الاخرات الفعلية في أورش إعادة تأهيلها حتى تكون بحق قاطرة للتنمية البشرية المستدامة و لضمان حق بنات و أبناء المغاربة في التعليم؛ و يهيب بالنسيج الجمعوي للأمهات و الآباء للمزيد من التعبئة و اليقظة و الالتفاف حول ممثلهم الشرعي: الفيدرالية الوطنية لجمعيات آباء و أمهات و أولياء التلامذة بالمغرب.

البيضاء في 17 نونبر 2008

المكتب الوطني